

شرح نظم عمود النسب | 37 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
وابينا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث والسبعين من التعليق على منظومة عمود النسي -

00:00:05

قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى اوصى بن عوف العظيم القدري لكل واحد من اهل بدر. هم زهاء يتيم باربعمائة دينار.
ومال اي لكتة اي للرجال مجلت في قلعه وبالفؤوس عاملها. اوصى بالف فرس تصدقوا وضعف ذا وبنواة اصدقوا لفقره عند نزول -

00:00:25

خلفه لفضله صلى النبي صلى الله عليه وسلم. وتحته غزالى بنت كسرى. وذات عشرين حجبوه ستة لشحمنها وقد تأذى عمر ومن هنا
النساء تستر حملة. وام كلثوم النزالة لا تعاد لقريش وقفل عنها الوليد وعمارته ما بها اليهم رجعوا اذ -

00:00:45

ومنبني زهرة ايضا بالحلف خباب العين الذي لم ينحرف بالطرد عن احمد لكن انحرف عن داره لقبره وهو السلف يدفن بالدور
وبالغضروف فاووصى انها لاهل الكوفة عبد وعبد الدار عبد العزى عبد مناف لقسي تؤزى -

00:01:05

ما زلنا بترجمة آ عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وارضاه صح. قال اوصى ابن عوف العظيم القدري لكل واحد من اهل بدر.
عبد الرحمن بن عوف هذا بسط الله تعالى عليه بالرزق حتى -

00:01:30

اصبح من اغنياء بل من اثرياء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان منفقا رضي الله تعالى الا عنه جوادا كريما. اوصى
ابن عوف العظيم القدري لكل اوصى بن عوف العظيم القدري لكل واحد من اهل بدر -

00:01:50

يعني انه عندما حضرته الوفاة كان قد بقي من اهل بدر زهاء مائة اي نحو مائة رجل. الذين حضروا بدوا مع رسول الله صلى عليه
 وسلم كانوا ثلاثة وسبعين عشرا -

00:02:13

ثلاثة عشر او اربعة عشر مع ثلاثة وسبعين. وكان قد آبقي منهم عند احتضار عبد الرحمن بن عوف زهاء رجل من اهل بدر فاووصى لكل واحد
منهم باربعمائة دينار. معلوم ان الوصية اينما تخرج من الثالث -

00:02:27

فهذا كله اقل بثلث مال ايضا زيادة. اوصى لكل واحد من اهل بدر باربعمائة دينار. وهم يومئذ زهاء مائة. دينار. وليس درهم مم؟ مم.
نعم ومال الال معنی لكتة ايدي الرجال مجلة في قلعه وبالفؤوس -

00:02:49

عملت يعني ان عبد الرحمن بن عوف الالمعي اي المتوكد ذكاء لكتة ماله مجده اي نفطت ايدي الرجال في قلعه اي كانت له اموال
مدفونة من ذهب وورق يجعل الرجال يستخرجون هذا مجلسه اي نفطت ايديهم من قلع ذلك المال وعملوا فيه -

00:03:29

بالفؤوس فقد كان آذا ثروة رضي الله تعالى عنه وارضاها اوصى بالف فرس تصدق اي اوصى بالف فرس. آ اي ان تصدق بها. ولا
مانع ايضا ان يقال تصدق ان تكون -

00:03:59

مطلقا من اوسع لان التصدق نوع من الایصال اه يعني انا عبد الرحمن بن عوف اوصى بان يتصدق عنه بالف فرس. واوصى بضعف
ايوصى بضعف ما ذكرنا مما اوصى به لاهل بدر ومن آه هذه -

00:04:29

الخيل التي امر بان يتصدق بها عنه وكان رضي الله تعالى عنه كريما جوادا يروى انه قدمت له غير اه في المدينة كانت سبعينه بغير
 وهي محملة بالطعام فلم يدخل عليه منها شيء. تصدق -

00:05:00

بتلك الابل وبما تحمل وزرته وماهه آذروته معروفة قد اخرج مالك في موظاه ان عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

استعمل عاما على الحمى يقال له هني - 00:05:27

فقال أضم جناحك عن عن الناس واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وادخل رب الصريمة والغنية يعني ادخل في الحمى وهو المكان الذي كان يحمى لابل الصدقة ادخل فيه رب الصريمة والغنيم الذي عنده اباعر قليلة او غنية قليلة - 00:05:49
وادخل رب الصريمة والغنية واياي ونعم بن عوف وابن عفان هؤلاء لا اسمح لهم بان يدخلوا الحمى. واياي ونعم ابن عوف وابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان بالمدينه لا زرع ونخل - 00:06:16

اي عندهم اموال اخري كثيرة وان رب الصريمة والغنيةه ان تهلك ماشيته يأتيني ببنيه ويقول يا امير المؤمنين افتاركمه انا لا ابالى
فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق واي بالله انه لارض انهم ليظنون - [00:06:37](#)

او يروناني ظلمتهم انها لارضهم قاتلوا عليها بالجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في
سبيل الله ما حميت عليهم من ارضهم شبرا - [00:07:02](#)

فالمقصود ان عمر قال واياي ونعم ابن عوف وابن عفان ابن عوف كانت مثلا امواله معروفة وبنواة اصدقاء لفقره عند نزول يعني ان عبدالرحمن بن عوف فلما نزل يترب وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا - 00:07:20
كان فقيرا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ذات يوم وبه صفرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم اي ماذا؟ اخبرني ما الذي حدث لك؟ فقال تزوجت - 00:07:49

قال آا او لم ولو بشهوة. فامرہ النبي صلی الله علیہ وسلم ان یولم. وکان قد اصدق تلك المرأة نوى وزن نواة من ذهب ولما قدم
للمدينة تأخی النبي صلی الله علیہ وسلم بینہ وبين سعد بن الربيع - 00:08:04
وقد ذکر المؤلف في آا الغزوات ان سعدا آا عرض علیہ ان آا یشاطره ما له وان ینزل له عن اه احدی زوجتیه وشاطرهم ما لهم ونزلوا
عن الحالی لهم واول من - 00:08:23

سنه مخيراً بين اثنين بن عوف المكين فتركوه هن آآ لهم تعففاً فعف هذا وذاك اسرع آآ وخلفه لفضلة صلى النبي اي من ماذن عبد الرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلفه. صلاة الصبح في بعض اسفاره. وكان ذلك في غزوة تبوك آآ -

اه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد المذهب اي يريد الخلا فابطا على الصحابة فخافوا ان يخرج الوقت فقدموا عبد الرحمن بن فصلى بهم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن يصلي فصلى خلفه - [00:09:13](#)
صلى الله عليه وسلم وهي مذية لعبد الرحمن. وتحته غزالي بنت كسرى. ذكر هنا بعض ازواجه عبد الرحمن بن عف فمنهن آغا زالي بنت كسرى وهي ام ابنه عثمان كانت عنده غزالي - [00:09:30](#)
بناته كسرى ملك الفرس وهي ام ابنها عثمان. وزات نعش حبقوه سترا لشحمة وقد تأذى عمر به ومن هنا النساء تستر اية من ازواج ذات شحم. اه امرأة كانت عظيمة البدن - [00:09:55](#)

كانت عظيمة البدن حبقوه سترا. لشحمنها. اراد بذلك بادية بنت غيلان بن سلمة الثقافية وهي التي وصفها مختث من اهل المدينة
يقال له لعبدالله بن امية. عبدالله بن ابي امية - 00:10:25

عبدالله بن ابي امية بن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم كان كما تقدم مشركا شديدا على المسلمين وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او حتى تفجر لنا. قراءة - 00:10:50
متواترة. وتلقى النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح فاعرض عنه اول الامر ثم قبل منه الاسلام بعد ذلك فدخل على اخته وهي ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:14

فدخل عليهما مخنث وقال له فقال المخنث هذا لعبدالله ابن ابي امية ان فتح الله عليكم الطائف فاني ادلك على بادية بنت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بزمان وجعل يصف جسدها - 00:11:35

فاخرجه النبي صلی الله علیہ وسلم وقال لا يدخل عليکم هذا بعد الیوم امر باخراجه وشاء الله تعالى ان لا تفتح الطائف في اه سفر

النبي صلى الله عليه وسلم الذي غزا فيه الطائف - 00:12:01

وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى أن يهدي ثقف اه جاءوا واسلموا في السنة اسلموا بعد ذلك في السنة التاسعة بدون قتاله ثم إلى عبدالرحمن بن عوف تزوج بادية هذه بنت غيلان - 00:12:19

ولدت له بنته جوارية وهي زوج المسوار بن محرمة ليتقدم ذكره وقد توفيت بادية بنت غيلان هذه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها وخرج عمر في جنازتها - 00:12:42

فرأى بدنها وهذا الذي عبر عنه المؤلف بقوله وذات نعش حجبوه سترة لشحمة فقد تذا عمر به فامر ان اه ترفع فوقها قبة تستر بدنها امر عمران ترفع فوقها قبة - 00:13:02

ومن ذلك الوقت كان الصحابة يسترون نسائهم في الجنازة اه بالقباب يضعنا اه كالقبة فوق جنازة المرأة سترا لجسدها بحيث لا لا يرى شخصها حيث لا يرى شخصها اذا هذا معنى قوله وقد تأذى - 00:13:24

اه عمر به ومن هنا اي من هذه الفعلة التي او من هذا الامر الذي امر به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كانت النساء بعد ذلك تسأل وحملة يعني حملة بنت جحش ذكر حملة بنت جحش في نساء عبدالرحمن بن عوف - 00:13:46

رضي الله تعالى عنه وجمهور اهل السيرة لا يذكرونها بل يقولون ان ليتزوجها بعد مصعب وهو طلحة بن عبيد الله وقد تقدمت قد تقدم ذكرها في ازواج طلحة بن عبيد الله وانها وجدت له ابنه محمد السجاد وابنه عمران - 00:14:05

وهذا هوالمعروف عند اهل السير انها زوج طلحة بن عبيد الله وليس زوجة عبدالرحمن بن عوف لكن ذكر ابن عبد البر ولعل هذا هو منشأ ما وقع هنا ذكر ابن عبد البر - 00:14:26

ان لها اختا يقال لها ام حبيب او ام حبيبة بنت جحش وانها كانت زوج عبد الرحمن بن عوف اخته حاملة اذا لها اخت يقال لها ام حبيب او ام حبيبة كانت زوجا عبد الرحمن - 00:14:45

واما حملة فالصحيح انها كانت عند مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه وولدت له بنته زينب ثم استشهد عنها في غزوة احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله وهي ام اولاده كما هو معروف - 00:15:06

كلهم من ازواج عبدالرحمن بن عوف ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وهي اخت عثمان ابن عفان لامه امها اروى بنت قريص من الحبيب ثم ذكر ان ام كلثوم ان هذه نزل فيها قول الله تعالى - 00:15:26

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بآيمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجوهن الى الكفار وذلك ان ام كلثوم بنت عقبة هذه هاجرت بعيد صلح الحديبية - 00:15:51

فلما هاجرت جاء اخوها الوليد بن عقبة بن ابي معيط وعمارة بن عقبة بن ابي معيط. يريدان ان يرداها لما تقرر في صلح الحديبية يتيمان ان النبي صلى الله عليه وسلم وافق لقرיש - 00:16:15

على رد من جاءه مسلما منه فلما جاء يستردها امر القرآن الا ترد النساء امر الله تعالى بعدم رد النساء فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن - 00:16:37

والمراد بالامتحان السؤال والتحليل عن سبب الهجرة هل هو الايمان ام هو الرغبة في دنيا فاستحلفها النبي صلى الله عليه وسلم فحلفت انها ما خرجت رغبة عن زوج ولا رغبة في دنيا - 00:17:02

وانما جاءت مؤمنة فاقرها وقال ان ربى امرني الا ارد النساء. فامتحنوهن الله اعلم بآيمانهن فان علمتموهن مؤمنات بان تأكدم او ظننتم انهن هاجرن ايمانا ورغبة فيما عند الله وعند رسوله - 00:17:26

فلا ترجوهن الى الكفار. لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. اذا معنى قوله وام كلثوم اي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط. هاجرت بعد صلح الحديبية. فنزل الا تعاد ان لا - 00:17:52

لقرش وقف رجع عنها الوليد اخوها هو الوليد بن عقبة بن ابي معاذ وعمارة ايضا اخوها فما بها اليهم رجعوا ما رجعوا بها اليهم اي الى قريش قد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ان ربى امرني الا ارد النساء - 00:18:12

ومنبني زهرة ايضا بالحلف خباب الذي لم ينحرف بالطرد عن احمد لكن انحرف عن داره لقبره وهو السلف يدفن بالدور وبالاظرفه اوصى وسنها لاهل الكوفة. لما انتهى من ذكر مشاهيربني زهرة - [00:18:37](#)

الذين هم منبني زهرات بالنسب ذكر آآ خباب بن الارت رضي الله تعالى عنه وكان حديثا فيبني زهرة وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه اصله من قبيلة تميم. ولكن كان حليفا فيبني زهرة - [00:19:00](#)

فقال ومن بارييس زهرة ايضا بالحلف خباب خباب بن الارت بن جندلة اصله من تميم وكان حليفا فيبني زهرة. وصفه بالقينوة كهكذا كان لا يوصف لانه كان يعمل السيف والرماح والقين الحداد والقين الحداد - [00:19:23](#)

ووصفه بذلك لانه كان يصنع السيف والرماح خباب بن الارت معروف. الذي لم ينحرف بالطرد عن احمد. يعني انه لم عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم اشعر بذلك - [00:19:43](#)

الى ان الاقرع بن حابس كان قد اقترح على النبي صلى الله عليه وسلم طرد بعض بعض اه فقراء الصحابة ومواليهم آآ لان آآ العرب تزيد ان لا تزيد ان تجالسهم. لان خباء العرب - [00:19:58](#)

لا يريدون مجالسة هؤلاء فقال له يا رسول الله ان وفود العرب تستحي ان تراك مع هؤلاء الاعد فاخرجهم فنزل في ذلك قول الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:20:17](#)

منهم خباب وابن لارت وعمار وابن ياسر وصهيب بن سنان وغيرهم من فضلاء الصحابة الذين آآ بعضهم كان من الاحلاف وبعضهم اه كان من اه الموالي فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان الله تعالى نها عنه لان الاسلام يساوي - [00:20:33](#)

اه بين الناس بل هؤلاء افضل اه من الاقرع بن حابس وامثاله بل هم افضل من من هو اقرب فعمار بن ياسر افضل من خالد بن الوليد وكفاك بذلك ضيعة للنسب - [00:20:59](#)

خالد واسطة في قريش ولكن مع ذلك عمار ابن ياسر افضل من خالد بن الوليد وكذلك ايضا صهيب ابن سنان افضل من خالد ومن عمرو بن العاص ومن عثمان بن طلحة ومن عقید بن ابي طالب - [00:21:19](#)

قييل بن ابي طالب كفاك به شرفا عمار بياسر افضل منه وبلال افضل منه والقرآن صريح في ذلك لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:21:39](#)

وكل وعد الله العسر قال لكن انحرف عن داره لقبره وهو السلف يدفن بالدور ذكر هنا شأننا في آآ قصة خباب ابن الارت رضي الله تعالى عنه ومن السابقين الى الاسلام - [00:21:59](#)

اه قال انه نزل الكوفة وكان عادته للكوفة ان يدفونا موتاهم في دورهم فاوصى بان لا يدفن في داره وان يدفن في ظهر الكوفة خارج المدينة وبالوظروفه الاوظروفه افعولة من الظرافه اي هذه المسألة التي فيها ظرافه وادب - [00:22:19](#)

اوصى بها وسنها جعلها سنة لاهل الكوفة فكانوا بعد ذلك لا يدهنون في دورهم. بل كانوا يتخذون المقابر خارج مدينة الكوفة معناه قوله لكن انحرف عن داره لقبره فلم يدفن في داره بل دفن في قبره اه الذي هو خارج اه خارج الكوفة - [00:22:43](#)

وهو السلف وهو اي الامر والشأن السلف يدفن بالدور السلف اي المتقدمون من اهل الكوفة الذين ماتوا قبله كانوا يدفنون بالدنيا كانوا يدفنون في ديارهم في منازلهم وبالاظرفه بهذه المسألة التي هي من الظرافه والادب اوصى بها آآ خبب رضي الله تعالى - [00:23:08](#)

عنده وسنها جعلها سنة حسنة لاهل الكفرة ان لا يدفونوا الناس في دورهم فلا يجعلوا الموت بين المسلمين آآ آآ فكانوا يتخذون لهم مقابر اه هي وقف وحبس عليهم خارج اه المدينة. فلا تعرضهم لان تتمهن قبورهم - [00:23:30](#)

المدينة وسنها لاهل الكوفة جعلها سنة آآ لهم. وبهذا تكون قد وصلنا الى ابي قصي بن كلاب عبد وعبد الدار عبد العزاع عبد مناف لقصير تعزل ونقتصر على القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:23:53](#)